# مساهمات خدمات تنمية الطفولة المبكرة في منع نشوب النزاع المسلح وفي المحافظة على السلام

© RADEK PROCYK, DREAMSTIME.COM

**إن هدف هذا الملخص هو: ١) إظهار المخاطر المجتمعية التي تنتج عندما تغيب خدمات تنمية الطفولة المبكرة و٢) إظهار كيفية مساهمة خدمات تنمية الطفولة المبكرة في المحافظة على السلام من خلال زيادة الترابط الاجتماعي والمساواة والإنتاجية الاقتصادية.**

في أوقات النزاعات المسلحة والصدمات المجتمعية المتكررة، من المهم الاستثمار في حلول طويلة الأمد من شأنها إنهاء دورات العنف وبناء أسس قوية للتنمية المستدامة والتماسك الاجتماعي وتعزيز "ثقافة السلام".[١] إن تقارير الأمم المتحدة بشأن السلام والأمن،[٢] فضلا عن قرار "استدامة السلام"،[٣] تحث جميع وكالات الأمم المتحدة على المساهمة في الحفاظ على السلام. ومع أنّ المجتمع الدولي يُدرك أنّ الخدمات الاجتماعية يمكن أن تساهم في استعادة السلام والاستقرار،[٤] هناك حاليا فهم محدود للطريقة التي يمكن من خلالها أن تدعم خدمات تنمية الطفولة المبكرة مكافحة العنف وتعزيز السلام.

## 1 المخاطر الناجمة عن عدم وجود خدمات تنمية طفولة مبكرة

الضغط السام وسوء التغذية في مرحلة الطفولة المبكرة يرتبطان ارتباطا مباشرا بالمسارات النفسية والعلاقات الشخصية الضارة، وبانخفاض الإنتاجية الاقتصادية عند الكبر. هذه الآثار تُفاقم مخاطر اجتماعية واقتصادية على المجتمع.

## 2 فوائد خدمات تنمية الطفولة المبكرة

2-أ. يمكن لخدمات تنمية الطفولة المبكرة أن تعزز التماسك الاجتماعي بين الأفراد وبين الجماعات المتنازعة، كما يمكن أن تعزز الثقة بين الجهات الحكومية ومكونات المجتمع.

2-ب. يمكن لخدمات تنمية الطفولة المبكرة أن تعزز المساواة والإنتاجية الاقتصادية.

## تعريفات عملية

- استدامة السلام: "منع نشوب النزاع وتصعيده واستمراره وتكراره، والتعاطي مع الأسباب الجذرية، وإنهاء الأعمال العدائية، وضمان المصالحة الوطنية، والانتقال إلى الانتعاش وإعادة الإعمار والتنمية".[٣]
- تنمية الطفولة المبكرة: النمو الذهني والجسدي من قبل الولادة إلى 8 سنوات من العمر.
  - رعاية تنشئة تنمية الطفولة المبكرة هي مقاربة متعددة القطاعات تضمن الصحة والتغذية والسلامة والرعاية المستجيبة والتعلم المبكر.[٦]
  - سوف تعتمد خدمات تنمية الطفولة المبكرة على الاحتياجات السياقية للطفل وعمره. أمثلة عن الخدمات: التدخلات الصحية أثناء الحمل، وزيارة منزل الأهل والطفل، وبرامج ما قبل المدرسة، وتدخلات تزيد من مشاركة الأب، الخ.
- الأطفال المعرضين للأخطار: الأطفال المعرضين لخطر عدم تحقيق إمكانياتهم النمائية بسبب تأثيرات بيئية يمكن الوقاية منها، بمن في ذلك الأطفال الذين يعانون من الفقر أو النزاع أو العنف العائلي أو أوجه من عدم المساواة، والمهاجرين واللاجئين، والأيتام أو أطفال الرعاية، والأطفال ذوي الإعاقات الذين لا يملكُ مقدّم الرعاية لهم الموارد للعناية بهم بشكل مناسب.
- الضغط السام: المحنة القوية أو المتكررة أو المطولة في غياب علاقات توفر الحماية.[٥]

# 1 المخاطر المجتمعية الناجمة عن الضغط السام وسوء التغذية في الطفولة المبكرة

© UNICEF/UN073067/ROMENZI

إن المعاناة من الضغط السام أو سوء التغذية في السنوات المبكرة من الحياة تمنع النمو الأمثل لدماغ الطفل، ما يؤدي إلى مسارات نفسية وعلاقات شخصية مؤذية، وتعلم غير مناسب، وأجور أدنى في سنوات لاحقة. يقضي ملايين الرضع والأطفال الصغار حول العالم معظم سنواتهم التكوينية في بيئات دون المستوى المطلوب، ما يجعلهم غير قادرين على تحقيق إمكانياتهم النمائية.[أ] ودون إدراك خدمات الطفولة المبكرة والاستثمار فيها، قد يواجه المجتمع مخاطر اجتماعية واقتصادية مهمة.

## الضغط السام أو سوء التغذية

**الضغط السام المبكر (بسبب عدم المساواة أو النزاعات أو العنف العائلي، الخ) و/أو سوء التغذية يؤذيان ما يلي لدى الطفل بشكل خطير:**

- نظم الاستجابة للضغط والنظم الهورمونية
- التعلق والارتباط بمقدم الرعاية
- النمو النفسي الاجتماعي والعاطفي
- النمو الذهني
- الصحة الجسدية والعمر المتوقّع.

ما يمكن أن يؤدي إلى

## مخاطر على الفرد / على العلاقات مع الآخرين

**مسارات نفسية وعلاقات شخصية مؤذية بما في ذلك السلوك العنيف**

تشير الأبحاث المستمرة في علوم الأعصاب وعلم التخلّق إلى أن الضغط السام يزيد بشدة من مخاطر نمو الطفل: نظم عليلة لتنظيم الضغط والعاطفة، وأعراض أمراض نفسية (اضطراب ما بعد الصدمة واكتئاب وقلق، الخ)، وعدوانية، وسلوكيات عنيفة، وتعاطي مخدرات وعلاقات ضارة في مرحلة البلوغ.[a]

*(ما يعيق أهداف التنمية المستدامة: 1.5 و3.4 و4.7 و16.1 و16.2)*

**تعلم غير مناسب وإنتاجية اقتصادية متدنية**

يعتمد تطور المهارات خلال الحياة على الأساس النمائي الذي جرى إنشاؤه في الطفولة المبكرة. وهكذا، يمكن أن تتضاعف المعوقات المبكرة التي تؤثر على القدرات الصحية أو النمائية بمرور الوقت حتى تؤثر تأثيرا خطيرا على إمكانيات التعليم والعمل، ما يؤدي في النهاية إلى انخفاض الرفاه والإنتاجية الاقتصادية.[b]

*(ما يعيق أهداف التنمية المستدامة: 1.2 و4.4 و4.6 و8.5 و8.6 و10.1)*

## مخاطر مجتمعية الآ

- تفاقم أوجه **عدم المساواة** بين المجموعات والأنواع الاجتماعية.[c]
  *(ما يعيق أهداف التنمية المستدامة 4.5 و4.7 و5 و10.2 و10.3)*
- زيادة نسبة **الجرائم**.[d]
  *(ما يعيق أهداف التنمية المستدامة 5.2 و16.1 و16.2)*
- **دورات عنف** بين الأجيال.[e]
  *(ما يعيق أهداف التنمية المستدامة 5.2 و16.1 و16.2)*
- **انخفاض الناتج الوطني الإجمالي**.[f]
  *(ما يعيق أهداف التنمية المستدامة 8.1 و10.1)*
- ازدياد في نسب **البطالة**.[g]
  *(ما يعيق أهداف التنمية المستدامة 8.5 و8.6)*
- دورات **فقر** بين الأجيال.[h]
  *(ما يعيق أهداف التنمية المستدامة 1.1 و1.2 و10.0)*
- **ازدياد في نفقات** الرعاية الصحية والتعليم والنظام القضائي الجنائي وخدمات حماية الطفل والمساعدات العامة.[i]
- **انخفاض الثقة**.[j]

لمعرفة المزيد عن أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، يمكن زيارة الرابط التالي (بالعربية):

https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/sustainable-development-goals/

a لكمان وبالتر-بريك وصلاح (محررين)، الفصول 5 و7 و11 من الطرق إلى السلام: القوة التحويلية للأطفال والعائلات، مطبعة معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، كامبريدج، ماساتشوستس، 2014.

b لكمان وآخرون، الفصلين 5 و7 من الطرق إلى السلام؛ سلسلة لانسيت لتنمية الطفولة المبكرة لعام 2016، لانسيت، أكتوبر 2016، من رابط منظمة الصحة العالمية (بالعربية): HTTP://WWW.WHO.INT/MATERNAL_CHILD_ADOLESCENT/DOCUMENTS/ECD-LANCET-EXEC-SUMMARY-AR.PDF ؛ هِكْمان، "تكوين المهارات واقتصاديات الاستثمار في الأطفال المحرومين"، العلوم، مجلد 312 رقم 5782، 30/6/2006، ص. 1902-1900.

c إروين وصِدّيقي وهرتزمان، تنمية الطفولة المبكرة: أداة قوية لتحقيق المساواة - التقرير النهائي للجنة منظمة الصحة العالمية عن المحددات الاجتماعية للصحة، شراكة التعليم الإنساني المبكر، فانكوفر، حزيران/يونيو 2007؛ "اقتصاديات عدم المساواة: قيمة تعليم الطفولة المبكرة"، المربّي الأميركي، مجلد 35 رقم 1، ربيع 2011، ص. 31.

d مبادرة الفرصة الاقتصادية، الرابط بين تعليم الطفولة المبكرة والجريمة والحد من العنف، تموز/يوليو 2002، من الرابط التالي: WWW.EOIONLINE.ORG/WP/WP-CONTENT/UPLOADS/EARLY-LEARNING/ELCLINKCRIMEREDUCTION-JUL02.PDF

e انظروا، مثلا، وِدْوم، "دورة العنف"، العلوم، مجلد 244، رقم 4901، نيسان/أبريل 1989، ص. 160.

f هودّينوت وآخرون، "تأثير تدخل تغذية أثناء الطفولة المبكرة على الإنتاجية الاقتصادية لدى البالغين في غواتيمالا"، لانسيت، مجلد 371 رقم 9610، شباط/فبراير 2008، ص. 416-411؛ شوينهارت، دراسة بيري لمرحلة ما قبل المدرسة "هاي سكوب" وصولا إلى عمر الأربعين: خلاصة واستنتاجات وأسئلة يكثر طرحها، مؤسسة هاي سكوب للأبحاث التعليمية، ميشيغان، 2004؛ جرتلر وآخرون، "سوق العمل يعود إلى تحفيز الطفولة المبكرة: متابعة لمدة 20 سنة لتدخل اختباري في جامايكا"، ورقة عمل للمكتب الوطني للأبحاث الاقتصادية رقم 19185.

g شوينهارت، دراسة بيري لمرحلة ما قبل المدرسة "هاي سكوب" وصولا إلى عمر الأربعين.

h إنغل وآخرون، "استراتيجيات لتجنب خسارة الإمكانيات النمائية لدى أكثر من 200 مليون طفل في العالم النامي"، لانسيت، مجلد 369 رقم 9557، يناير 2007، ص. 242-229.

i انظروا مثلا، كامبل وآخرون، "الاستثمارات في الطفولة المبكرة تعزز صحة الكبار"، العلوم، مجلد 343 رقم 6178، 28/3/2015، ص. 1485-1478؛ إيكنرود وآخرون، "منع استغلال الأطفال وإهمالهم عبر برنامج زيارات منزلية من قبل ممرضين: التأثيرات المقيدة للعنف المنزلي"، جاما، مجلد 284 رقم 11، 20/9/2000، ص. 1391-1385؛ رولنك وغرونوولد، "تنمية الطفولة المبكرة: تنمية اقتصادية بعائدات عامة عالية"، المنطقة، مجلد 17 رقم 4، آذار/مارس 2003، ص. 12-6.

j لكمان وآخرون، الفصلين 3 و7 من الطرق إلى السلام.

## 2-أ خدمات تنمية الطفولة المبكرة تزيد من التماسك الاجتماعي على الصعيدين العمودي والأفقي

يمكن لخدمات تنمية الطفولة المبكرة أن تعزز القدرة على الصمود وتعزز السلوكيات الاجتماعية الإيجابية لدى الأطفال ومقدمي الرعاية. كما يمكن أن يُستفاد منها كمنصات اجتماعية تجعل الجماعات المتنازعة على الأصعدة الاجتماعية الثقافية أو الإثنية أو الهوية الدينية تنخرط في جهود مشتركة للبرمجة باتجاه غاية مشتركة. إلى ذلك، إن تطبيق الحكومة لهذه الخدمات يبني جسورا بين المجتمع المحلي وحكومته.

### التماسك الاجتماعي الأفقي

#### العلاقات الشخصية بين الأفراد

- من خلال رعاية تنمية الطفولة المبكرة الصحية، يمكن لخدمات تنمية الطفولة المبكرة النوعية التي تشمل الصحة والتغذية والحماية والتعلم المبكر أن تقوم بما يلي:
  - بناء صمود داخلي نفسي من أجل صد الضغط السام طوال الحياة، وبالتالي تحسين الصحة النفسية (بما في ذلك التخفيف من عوارض اضطراب ما بعد الصدمة والاكتئاب والقلق) والتمكين من علاقات شخصية مسؤولة وصحية.[٦]

    *(أهداف التنمية المستدامة 1.5 و3.4)*
  - تعزيز السلوكيات الإيجابية الاجتماعية والثقة والتفاعلات الاجتماعية الصحية.[٦]

    *(أهداف التنمية المستدامة 4.2 و4.7)*
  - التخفيف من السلوكيات العنيفة والمعادية للمجتمع، بما في ذلك الجرائم العنيفة في عمر الشباب والكبر.[٧]

    *(أهداف التنمية المستدامة 16.1 و16.2)*

#### التماسك بين المجموعات (العلاقات بين المجموعات)

- في المناطق التي يسود فيها التوتر بين المجموعات، يمكن لخدمات تنمية الطفولة المبكرة ومجموعات نقاشات الأهل أن تبني رأسمالا اجتماعيا وتوحّد الأهل أمام المجموعات المتنازعة المنتمية إلى هويات مختلفة حول الغاية المشتركة وهي رفاه الطفل.[٩] (انظروا، مثلا، برامج تنمية الطفولة المبكرة المنفّذة بنجاح في أجزاء من تركيا وساحل العاج وأوغندا.[٨]

*(أهداف التنمية المستدامة 4.7 و10.2 و10.3)*

### التماسك الاجتماعي العمودي

#### العلاقات بين الأفراد/المجموعات والمؤسسات الحاكمة (التماسك العمودي)

- إن تنفيذ الحكومة لخدمات تنمية طفولة نوعية وعادلة يقوي الثقة بين أعضاء المجتمع المحلي وحكومتهم.[١٠]

*(أهداف التنمية المستدامة 10 و16.6)*

## 2-ب تعزز خدمات تنمية الطفولة المبكرة المساواة والإنتاجية الاقتصادية.

من خلال مساعدة الأطفال والعائلات الضعيفة على تحقيق إمكانياتهم يمكن لخدمات تنمية الطفولة المبكرة العامة أن تخفف من أوجه عدم المساواة وتعزز الإنتاجية الاقتصادية المستدامة.

### زيادة رأس المال البشري للأطفال والعائلات

- إن الاستثمارات في تنمية الطفولة المبكرة تساعد الأطفال الضعفاء على البقاء على المسار الصحيح نمائيا، ما قد يؤدي إلى تحسّن كبير في الصحة النفسية والجسدية، وتحقيق التعليم العالي والتوظيف، وزيادة الدخل بنسبة 46% في مرحلة الكبر.[١١] بالإضافة إلى ذلك، يمكن لبرامج الجيل الثاني من تنمية الطفولة المبكرة بناء رأس المال البشري لكل من الطفل ومقدم الرعاية من خلال مساعدة مقدمي الرعاية على تحسين تعليمهم أو توظيفهم أو دخلهم أو تمكينهم.[١٦]

*(أهداف التنمية المستدامة 1.2 و4.1 و4.2 و4.4 و4.5 و8.5 و8.6 و10.1)*

### الحد من أوجه عدم المساواة الاقتصادية والتعليمية

- يمكن أن يؤدّي توفير تنمية الطفولة المبكرة الشاملة لجميع الجماعات والأنواع الاجتماعية (الجندر) إلى تضييق الفجوات الاقتصادية والتعليمية بشكل كبير،[١٣] ما يقلل من مخاطر النزاعات العنيفة.[١٣]

*(أهداف التنمية المستدامة 4.1 و4.2 و4.4 و4.5 و4.6 و10)*

### برامج فعالة من حيث التكلفة

- لطالما أظهرت تحليلات جدوى التكلفة أن الاستثمار في تنمية الطفولة المبكرة هو "أقوى استثمار يمكن أن يقوم به بلد ما"، مع عائدات مجتمعية تصل إلى 18 دولارا لكل دولار مستثمر.[١٤] ويشمل هذا الالتزام بتنمية الطفولة المبكرة الحد من العنف تجاه الأطفال، ما كلّف الاقتصاد ما يقدّر بمبلغ 206 مليار دولار في عام 2014 عبر شرق آسيا والمحيط الهادئ فقط.[١٥]

*(أهداف التنمية المستدامة 1.2 و8.1 و10.1 و16.2)*

### إنتاجية اقتصادية مستدامة

- إن كسر حلقات العنف والحرمان يسمح للأجيال المستقبلية بفرص مستمرة للإنتاجية الاقتصادية والحراك الاجتماعي.

*(أهداف التنمية المستدامة 1.2 و10.1)*

# توصيات متعلقة بالسياسات

ينبغي أن تؤيد سياسات تنمية الطفولة المبكرة المتعلقة بالسلام ما يلي:

- الوصول الشامل إلى خدمات تنمية الطفولة المبكرة التي تصل إلى الأطفال الأكثر ضعفا واستبعادا، وتشمل جميع الأنواع الاجتماعية.

  (أهداف التنمية المستدامة *3.2* و*3.4* و*4.2* و*4.7* و*5.1* و*10.2* و*10.3* و*16* ب)

- مجموعات برامج نوعية ومتعددة القطاعات في مجال تنمية الطفولة المبكرة تكون متجذرة في "رعاية التنشئة" التي يمكن تقديمها من خلال برامج قطاعية موجودة مسبقا.

  (أهداف التنمية المستدامة *2.2* و*3.1* و*3.2* و*3.3* و*3.4* و*4.2* و*4.7* و*5.2* و*6.2* و*16.1* و*16.2*)

  - نتائج البرامج الأفضل تأتي من برامج تنمية الطفولة المبكرة التي تستهدف أكثر الأطفال تعرضا والتي تكون متكاملة مع برامج قطاعية قائمة.

- خدمات تنمية طفولة مبكرة محددة السياق ومراعية لظروف النزاع تتوجه إلى حاجات المنطقة والعائلات المنخرطة، وتوفر دعم للعائلة/مقدمي الرعاية يكون شاملا وعاما.

  (أهداف التنمية المستدامة *2.2* و*3.4* و*4.2* و*16.2*)

- خدمات تنمية طفولة مبكرة بين المجموعات توحّد الأهالي القادمين من مجموعات مختلفة ثقافية اجتماعية أو إثنية أو دينية.

  (أهداف التنمية المستدامة *10.2* و*10.3* و*16* ب)

© UNICEF/UN0212867/NOORANI

- خطط عمل لتنمية الطفولة المبكرة تكون مستندة إلى العلم وتعتمد على دلائل وتزيد فعالية تنمية الطفولة المبكرة في بناء السلام.

  (أهداف التنمية المستدامة *4.2* و*4.7*)

  - هذا ينطبق بشكل خاص على البلدان المتأثرة بالنزاع والبلدان ما بعد النزاع حيث تكاد تكون هذه السياسات معدومة.[١٧]

- أطر عمل قابلة للتطبيق ووطنية توجّه توسيع فعالية برامج تنمية الطفولة المبكرة وتقيّمها.

  (أهداف التنمية المستدامة *10.5* و*16.6*)

- نظم مساءلة تتبع الاستثمارات المالية لخدمات تنمية الطفولة المبكرة.

  (أهداف التنمية المستدامة *10.5* و*16.6*)

تقدير وشكر: لقد قام بصياغة هذه الوثيقة كل من تشيلسي دونالدْسون باسم ائتلاف السلام للطفولة المبكرة، مع مساهمات من أنجليكا بونغوتا وفريدرِك أفولتر ويبا ريبيللو بريتو وهِنْك-جان برنْكمان من مكتب دعم بناء السلام التابع للأمم المتحدة، وأعضاء آخرين في ائتلاف السلام للطفولة المبكرة. نحن ممتنون للدعم المالي من مؤسسة "ألكس وأني" ومؤسسة "جاكوبْس".

للمزيد من المعلومات حول ائتلاف السلام للطفولة المبكرة، يرجى زيارة: www.ECDpeace.org

## الحواشي

١ الجمعية العامة للأمم المتحدة ، القرار الذي اعتمدته الجمعية العامة في A/ 23/12/2016، متابعةً للإعلان وبرنامج العمل بشأن ثقافة السلام، القرار RES/71/252، 26/1/2017.

٢ تقارير مجلس الأمن التابع للجمعية العامة للأمم المتحدة: تقرير الفريق المستقل الرفيع المستوى المعني بعمليات السلام، A/70/95-S/2015/446، 17/6/2015 ؛ وتقرير لجنة بناء السلام عن دورتها التاسعة، A/70/714-S/2016/115، 4/2/2016.

٣ مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، القرار 2282 الذي تبناه مجلس الأمن في اجتماعه رقم 7680، S/RES/2282، 27/4/2016.

٤ بيا بريتو وآخرون، "العناية الراعية: تعزيز تنمية الطفولة المبكرة"، لانسيت، مجلد 389 رقم 10064 ، 7 / 1 / 2017 ، ص. 91 - 102 .

٥ مركز الطفل الذي ينمو، جامعة هارفرد، "الضغط السام"، من الرابط التالي من الجامعة:
HTTP://DEVELOPINGCHILD.HARVARD.EDU/SCIENCE/KEY-CONCEPTS/TOXIC-STRESS/

٦ انظروا مثلا، لكمان وبانتر بريك وصلاح (محررين)، الطرق إلى السلام: القوة التحويلية للأطفال والعائلات، مطبعة معهد - ماساتشوستس للتكنولوجيا، كامبريدج، ماساتشوستس، 2014 ؛ بناء السلام من خلال تنمية الطفولة المبكرة: مذكّرة توجيهية، من موقع اليونيسيف على الرابط التالي:
HTTP://WWW.UNICEF.ORG/EARLYCHILDHOOD/FILES/ECD_PEACEBUILDING_GNOTE__.PDF

٧ أ. ج. رينولدز وآخرون، "تأثيرات تدخل طفولة مبكرة مدرسي على الصحة والرفاه في الكبر: متابعة لمدة 19 عاما لعائلات ذات دخل محدود"، أرشيف مجلة طب الأطفال والمراهقين، مجلد 161 رقك 8، آب/أغسطس 2007، ص. 730 - 739 ؛ شوينهارت، دراسة بيري لمرحلة ما قبل المدرسة "هاي سكوب" وصولا إلى عمر الأربعين: خلاصة واستنتاجات وأسئلة يكثر طرحها، مؤسسة هاي سكوب للأبحاث التعليمية، ميشيغان، 2004؛ يوشيكاوا، "آثار طويلة المدى لبرامج الطفولة المبكرة على النتائج الاجتماعية والجنوح"، مستقبل الأطفال، مجلد 5 رقم 3 ، شتاء 1995 ، ص. 51 - 75 ؛ وولكر وآخرون، تحفيز الطفولة المبكرة يفيد الكفاءات عند الكبر ويحد من السلوك العنيف"، طب الأطفال، مجلد 127 رقم 5 ، أيار/مايو 2011 ، ص. 849-857

٨ منظمة الأم والطفل التربوية، بناء جبل من المصالحة: دور تنمية الطفولة المبكرة في بناء السلام، *2009* ، تربية الطفولة المبكرة وبناء السلام في شمالي أوغندا وشرقها، اليونيسيف، أيار/مايو 2005 ؛ تقرير اليونيسيف السنوي للعام *2014* عن ساحل العاج: بناء السلام والتربية والمناداة/المناصرة في برامج الأطر المتأثرة بالنزاع، اليونيسيف، 2014 .

٩ بِتيغرو وتروب، "هل التواصل بين المجموعات يحد من الأحكام المسبقة؟ نتائج تحليلية تجميعية"، الحد من الأحكام المسبقة والتمييز، تحرير ستوارت أوسكامب، شركاء لورانس إرلْبوم، نيو جرسي، 2000 ، ص. 93 - 114 .

١٠ إيرين ماكاندلِس، مكتسبات السلام وأكثر: مساهمات الخدمات الإدارية والاجتماعية في بناء السلام، مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام، نيويورك، 2012 .

١١ تانر وكاندلاند وأودّن، التأثيرات اللاحقة لتدخلات الطفولة المبكرة: مراجعة منهجية، ورقة عمل لمجموعة تقييم مستقلة 2015 / 3 ، مجموعة البنك الدولي، واشنطن العاصمة، 2015 ؛ جرتلر وآخرون، "سوق العمل يعود إلى تحفيز الطفولة المبكرة: متابعة لمدة 20 سنة لتدخل اختباري في جامايكا"، ورقة عمل للمكتب الوطني للأبحاث الاقتصادية رقم 19185 ، حزيران/يونيو 2013 ؛ هودينوت وآخرون، "تأثير تدخل تغذية أثناء الطفولة المبكرة على الإنتاجية الاقتصادية لدى البالغين في غواتيمالا"، لانسيت، مجلد 371 رقم 9610 ، شباط/فبراير 2008 ، ص. 411 - 416 ؛ أ. ج. رينولدز وآخرون، "تأثيرات تدخل طفولة مبكرة مدرسي على الصحة والرفاه في الكبر"؛ شوينهارت وآخرون، تأثيرات على مدى الحياة: دراسة بيري لمرحلة ما قبل المدرسة "هاي سكوب" وصولا إلى عمر الأربعين، تحرير لين تايلور، مطبعة هاي سكوب، ميشيغان، 2005.

١٢ انظروا على سبيل المثال: إنغل وآخرون، "استراتيجيات للحد من أوجه عدم المساواة وتحسين النتائج النمائية لدى الأطفال الصغار في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط"، لانسيت، مجلد 378 رقم 9799 ، 8 / 10 / 2011 ، ص. 1339 - 1353 ؛ إرْوِن وصِدّيقي وهرتزْمان، تنمية الطفولة المبكرة: أداة قوية لتحقيق المساواة التقرير النهائي للجنة منظمة الصحة العالمية عن المحددات الاجتماعية للصحة، شراكة التعليم الإنساني - المبكر، فانكوفر، حزيران/يونيو 2007 .

١٣ يمكن للحد من أوجه التفاوت التعليمية والاقتصادية أن يقلل إلى حد كبير من مخاطر النزاعات العنيفة. انظروا على سبيل المثال: مركز البيانات والسياسات التربوية التابع لمنظمة صحة العائلة العالمية 360 (FHI 360)، أوجه عدم المساواة والنزاع العنيف: أدلة واعتبارات سياسية، اليونيسيف، نيويورك، حزيران/يونيو 2016 ؛ برنْكمان وأتري وهِزير، التعاطي مع أوجه عدم المساواة الأفقية كمحفّز للنزاع في جدول أعمال التنمية ما بعد عام *2015* ، عالم أكثر أمانا (SAFERWORLD)، مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام ، نيويورك ، شباط / فبراير 2013 .

١٤ انظروا مثلا، هودّينوت وآخرون، "المنطق الاقتصادي للاستثمار في الحد من التقزم"، تغذية الأم والطفل، مجلد 8 رقم 2 ، أيلول/سبتمبر 2013 ، ص. 69 - 82 ؛ نورِس وبارنت، "فوائد تدخلات الطفولة المبكرة عبر العالم"، مجلة اقتصاديات التعليم، مجلد 29 رقم 2 ، نيسان/أبريل 2010 ، ص. 271 - 282 ؛ سايْر ودفرسلّي وتيومان ووُدْن، الاستثمار في تنمية الطفولة المبكرة: مراجعة تجربة البنك الدولي الحديثة، البنك الدولي، واشنطن العاصمة، 2015.

١٥ تقدير العبء الاقتصادي للعنف ضد الأطفال في شرق آسيا والمحيط الهادئ، اليونيسيف، أيلول/سبتمبر 2014 ، من الرابط التالي:
WWW.UNICEF.ORG/EAPRO/ECONOMIC_BURDEN_IN_EAST_ASIA_PACIFIC.PDF

١٦ انظروا مثلا: كاجِتْسيباسي وسونار وبِكْمان، الآثار طويلة الأجل للتدخل المبكر: أمهات وأطفال بدخل منخفض في تركيا"، مجلة علم النفس التنموي التطبيقي، مجلد 22 رقم 4 ، يوليو أغسطس - 2001 ، ص. 333 - 361 ؛ أولدز وآخرون، "زيارات خلال فترات ما قبل الولادة والرضاعة من قبل الممرضات: نتائج حديثة"، مستقبل الأطفال، ربيع صيف - 1999 ، ص. 44 - 65 ؛ تقرير اليونيسيف السنوي للعام *2014* عن ساحل العاج: بناء السلام والتربية والمناداة/المناصرة في برامج الأطر المتأثرة بالنزاع، اليونيسيف، 2014 .

١٧ أنغ وأوليفر، تحليل منهجي لسياسات تنمية الطفولة المبكرة وبناء السلام في *14* بلدا متأثرة بالنزاع وبعد النزاع (ملخص عن البحث)، اليونيسيف ومعهد التربية التابع للكلية الجامعية في لندن، نيويورك، 2016.